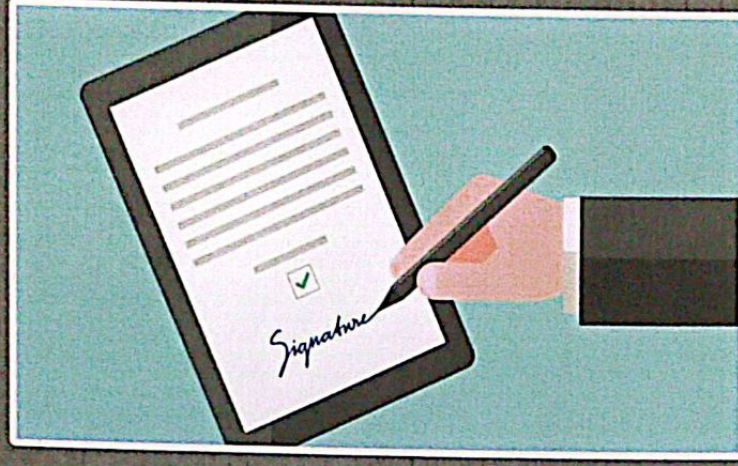




# حجية التوقيع الإلكتروني في الإثبات

دراسة مقارنة بين المذهب الإسلامي والتشريع الجزائري

الدكتورة

الزهرة جقريف

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة



مؤسسة الكتاب القانوني



ابن النديم للنشر والتوزيع

## فهرس المحتويات

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| 5  | الملخص:                                                  |
| 7  | الإهداء                                                  |
| 8  | شكر وتقدير                                               |
| 9  | مقدمة:                                                   |
| 10 | أولا: أهمية الدراسة                                      |
| 11 | ثانيا: إشكالية الدراسة                                   |
| 11 | ثالثا: أهداف الدراسة                                     |
| 12 | رابعا: منهج الدراسة                                      |
| 12 | منهجية الدراسة                                           |
| 15 | الفصل الأول: ماهية التوقيع الإلكتروني                    |
| 16 | المبحث الأول: مفهوم التوقيع التقليدي                     |
| 16 | المطلب الأول: تعريف التوقيع التقليدي                     |
| 16 | الفرع الأول: تعريف التوقيع التقليدي شرعا                 |
| 18 | الفرع الثاني: تعريف التوقيع التقليدي قانونا              |
| 19 | المطلب الثاني: أنواع التوقيع التقليدي                    |
| 20 | الفرع الأول: التوقيع بالختم                              |
| 22 | الفرع الثاني: التوقيع بالإمضاء (بخط اليد)                |
| 23 | الفرع الثالث: التوقيع ببصمة الإصبع                       |
| 24 | المطلب الثالث: شروط التوقيع التقليدي ووظائفه             |
| 24 | الفرع الأول: شروط التوقيع التقليدي                       |
| 27 | الفرع الثاني: وظائف التوقيع التقليدي                     |
| 30 | المبحث الثاني: مفهوم التوقيع الإلكتروني                  |
| 30 | المطلب الأول: التعريف الفقهي القانوني للتوقيع الإلكتروني |
| 31 | الفرع الأول: المعيار التقني                              |

|         |                                                                                       |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 32..... | الفرع الثاني: المعيار الوظيفي                                                         |
| 33..... | المطلب الثاني: التعريف التشريعي للتوقيع الإلكتروني                                    |
| 33..... | الفرع الأول: تعريف التوقيع الإلكتروني على مستوى التشريعات الدولية                     |
| 39..... | الفرع الثاني: تعريف التوقيع الإلكتروني على مستوى التشريعات الداخلية                   |
| 47..... | المطلب الثالث: وظائف التوقيع الإلكتروني                                               |
| 47..... | الفرع الأول: تحديد التوقيع الإلكتروني لهوية الشخص الموقع                              |
| 49..... | الفرع الثاني: قدرة التوقيع الإلكتروني على التعبير عن إرادة الموقع                     |
| 51..... | الفرع الثالث: ضمان سلامة المحرر الإلكتروني                                            |
| 52..... | المبحث الثالث: أشكال التوقيع الإلكتروني ومجالات تطبيقه                                |
| 52..... | المطلب الأول: أشكال التوقيع الإلكتروني                                                |
| 53..... | الفرع الأول: التوقيع بالقلم الإلكتروني Pen Op                                         |
| 54..... | الفرع الثاني: التوقيع البيومتری                                                       |
| 56..... | الفرع الثالث: التوقيع عن طريق البطاقة الممغنطة المقترنة بالرقم السري (التوقيع الكودي) |
| 59..... | الفرع الرابع: التوقيع الرقمي                                                          |
| 65..... | المطلب الثاني: مجالات تطبيق التوقيع الإلكتروني                                        |
| 65..... | الفرع الأول: التوقيع الإلكتروني في بطاقات الدفع الإلكترونية                           |
| 72..... | الفرع الثاني: التوقيع الإلكتروني في وسائل الدفع الإلكترونية                           |
| 76..... | الفرع الثالث: التوقيع الإلكتروني في العقود الإلكترونية                                |
| 80..... | الفرع الرابع: التوقيع الإلكتروني في الحكومة الإلكترونية                               |
| 82..... | المطلب الثالث: التمييز بين التوقيع التقليدي والتوقيع الإلكتروني                       |
| 83..... | الفرع الأول: من حيث الشكل والدعامة                                                    |
| 84..... | الفرع الثاني: من حيث الوظائف                                                          |
| 84..... | الفرع الثالث: من حيث نطاق التطبيق                                                     |
| 87..... | الفصل الثاني: القوة الشبوتية للتوقيع الإلكتروني                                       |
| 88..... | المبحث الأول: القوة الشبوتية للتوقيع الإلكتروني في الفقه الإسلامي                     |
| 88..... | المطلب الأول: القوة الشبوتية للتوقيع الإلكتروني وفقا لمبادئ الإثبات                   |
| 90..... | المطلب الثاني: القوة الشبوتية للتوقيع الإلكتروني وفقا للقواعد الفقهية                 |

|                                                                                                                |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| الفرع الأول: قاعدة المشقة تجلب التيسير.....                                                                    | 91  |
| الفرع الثاني: قاعدة الحاجة تنزل منزلة الضرورة.....                                                             | 93  |
| الفرع الثالث: قاعدة العادة محكمة.....                                                                          | 94  |
| المبحث الثاني: القوة الثبوتية التوقيع الإلكتروني في التشريع الجزائري.....                                      | 96  |
| المطلب الأول: أنواع التوقيع الإلكتروني.....                                                                    | 97  |
| الفرع الأول: التوقيع الإلكتروني البسيط.....                                                                    | 97  |
| الفرع الثاني: التوقيع الإلكتروني المتقدم.....                                                                  | 98  |
| الفرع الثالث: التوقيع الإلكتروني الموصوف.....                                                                  | 99  |
| المطلب الثاني: ضوابط الاعتراف بالتوقيع الإلكتروني الموصوف.....                                                 | 104 |
| الفرع الأول: أن ينشأ على أساس شهادة تصديق إلكتروني موصوفة.....                                                 | 104 |
| الفرع الثاني: ارتباط التوقيع الإلكتروني بالموقع وحده دون غيره.....                                             | 105 |
| الفرع الثالث: أن يمكن التوقيع الإلكتروني من تحديد هوية الموقع.....                                             | 106 |
| الفرع الرابع: أن يكون مصمما بواسطة آلية مؤمنة خاصة بإنشاء التوقيع الإلكتروني.....                              | 107 |
| الفرع الخامس: سيطرة الموقع وحده على وسائل إنشاء التوقيع الإلكتروني.....                                        | 109 |
| الفرع السادس: ارتباط التوقيع الإلكتروني الموصوف بالمحرر الموقع وضمانه كشف أي تعديل لاحق على بيانات المحرر..... | 113 |
| المبحث الثالث: آلية ضمان موثوقية التوقيع الإلكتروني.....                                                       | 115 |
| المطلب الأول: نظام الشهادة على خط المقر كآلية لضمان موثوقية التوقيع الإلكتروني في الفقه الإسلامي.....          | 116 |
| الفرع الأول: أقوال الفقهاء في الشهادة على خط المقر.....                                                        | 116 |
| الفرع الثاني: ضوابط الاعتداد بالشهادة على خط المقر.....                                                        | 118 |
| المطلب الثاني: نظام التصديق الإلكتروني كآلية لضمان موثوقية التوقيع الإلكتروني في التشريع الجزائري.....         | 121 |
| الفرع الأول: تعريف مؤدي خدمات التصديق الإلكتروني.....                                                          | 121 |
| الفرع الثاني: أنواع سلطات التصديق الإلكتروني وفقا للقانون 15-04.....                                           | 134 |
| الفصل الثالث: النظام القانوني لعملية التصديق الإلكتروني في التشريع الجزائري.....                               | 155 |
| المبحث الأول: التزامات أطراف عملية التصديق الإلكتروني.....                                                     | 156 |
| المطلب الأول: التزامات مؤدي خدمات التصديق الإلكتروني.....                                                      | 156 |

|     |                                                                                                                                              |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 157 | الفرع الأول: الالتزام بالتحقق من صحة البيانات المقدمة له                                                                                     |
| 158 | الفرع الثاني: الالتزام بالسرية                                                                                                               |
| 160 | الفرع الثالث: الالتزام بإصدار شهادة التصديق الإلكتروني                                                                                       |
| 160 | الفرع الرابع: الالتزام بإلغاء شهادة التصديق الإلكتروني                                                                                       |
| 163 | الفرع الخامس: الالتزام بإعلام السلطة الاقتصادية بالتوقف عن ممارسة نشاط التصديق                                                               |
| 164 | المطلب الثاني: التزامات صاحب الشهادة                                                                                                         |
| 165 | الفرع الأول: التزام صاحب الشهادة بالمحافظة على سرية بيانات إنشاء التوقيع الإلكتروني                                                          |
| 165 | الفرع الثاني: التزام صاحب الشهادة بإعلام مؤدي خدمات التصديق الإلكتروني بأي تغيير يطرأ على البيانات                                           |
| 166 | الفرع الثالث: التزام صاحب الشهادة بعدم استعمالها لأغراض أخرى                                                                                 |
| 166 | الفرع الرابع: التزام صاحب الشهادة بتقديم معلومات صحيحة                                                                                       |
| 167 | الفرع الخامس: التزام صاحب الشهادة بعدم استعمال بيانات إنشاء التوقيع الخاصة بشهادة ملغاة أو منتهية صلاحيتها لدى مؤدي خدمات تصديق إلكتروني آخر |
| 167 | المطلب الثالث: التزامات الطرف المعول على الشهادة                                                                                             |
| 168 | الفرع الأول: الالتزام بالتحقق من قابلية التعويل على التوقيع الإلكتروني                                                                       |
| 169 | الفرع الثاني: الالتزام بالتحقق من شهادة التصديق الإلكتروني الموصوفة                                                                          |
| 169 | المبحث الثاني: المسؤولية المدنية لأطراف عملية التصديق الإلكتروني                                                                             |
| 170 | المطلب الأول: المسؤولية المدنية لمؤدي خدمات التصديق الإلكتروني                                                                               |
| 170 | الفرع الأول: المسؤولية المدنية لمؤدي خدمات التصديق الإلكتروني وفقاً للقواعد العامة                                                           |
| 176 | الفرع الثاني: مسؤولية مؤدي خدمات التصديق الإلكتروني وفقاً للقانون 15-04-17                                                                   |
| 179 | المطلب الثاني: المسؤولية المدنية لصاحب الشهادة                                                                                               |
| 179 | الفرع الأول: المسؤولية العقدية تجاه مؤدي خدمات التصديق الإلكتروني                                                                            |
| 180 | الفرع الثاني: المسؤولية التقصيرية تجاه الطرف المعول على الشهادة                                                                              |
| 180 | المطلب الثالث: مسؤولية الطرف المعول على الشهادة                                                                                              |
| 181 | المبحث الثالث: شهادة التصديق الإلكتروني                                                                                                      |

|                                                                  |     |
|------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الأول: تعريف شهادة التصديق الإلكتروني .....               | 181 |
| الفرع الأول: تعريف شهادة التصديق الإلكتروني .....                | 181 |
| الفرع الأول: مراحل إصدار شهادة التصديق الإلكتروني .....          | 187 |
| المطلب الثاني: بيانات شهادة التصديق الإلكتروني الموصوفة .....    | 189 |
| الفرع الأول: بيانات تتعلق بهوية الموقع .....                     | 189 |
| الفرع الثاني: بيانات تتعلق بشهادة التصديق .....                  | 190 |
| الفرع الثالث: بيانات تتعلق بمؤدي خدمات التصديق الإلكتروني .....  | 190 |
| المطلب الثالث: الاعتراف بشهادة التصديق الإلكتروني الأجنبية ..... | 191 |
| خلاصة الدراسة .....                                              | 192 |
| الخاتمة .....                                                    | 193 |
| أولاً: النتائج .....                                             | 193 |
| ثانياً: الاقتراحات .....                                         | 196 |
| قائمة المصادر والمراجع .....                                     | 198 |
| فهرس المحتويات .....                                             | 219 |

